معالي وزير خارجية الجمهورية التركية أحمد داوود أوغلو: تركيا حامية للمظلومين في الشرق الأوسط

نُظّم مؤتمر "الصحوة العربية والسلام في الشرق الأوسط الجديد: وجهات نظر إسلامية ومسيحية" في إسطنبول يومي 7-8 أيلول 2012. وقد شارك في هذا المؤتمر قادة دينيين مسلمين ومسيحيين وسياسيين ورجال فكر وعقيدة وأكاديميين وإعلاميين من تركيا ودول الشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوربية.

وقد نظم السيد أحمد داوود أوغلو وزير خارجية الجمهورية التركية مأدبة عشاء للسادة المشاركين في هذا المؤتمر بتاريخ 7 أيلول في قصر دولما باهتشه. وفي الكلمة التي ألقاها السيد داوود أوغلو وزير الخارجية قال بأن تركيا حامية للمظلومين في الشرق الأوسط، وبأن تركيا عندما تنظر إلى الشرق الأوسط فإنها لا تراه من منظور سني وشيعي، مسلم أو مسيحي وإنما تنظر إليه من خلال عناصر تلك القيم القديمة التي مازالت على قيد الحياة، مؤكدا أن مصير المنطقة سيتم تحديدها من قبل أبناء المنطقة أنفسهم.

كما ذكر السيد داوود أوغلو وزير الخارجية بأن تركيا عندما نظرت إلى الصحوة الإقليمية التي تسمى بـ "الصحوة العربية" فإنها لم تر مذهبا أو عرقا أو دينا معينا، مشيرا إلى أن تركيا لم تنظر إلى كون بعض الشباب في ميدان التحرير في مصر مسلمين وإلى كون بعضهم الآخر مسيحيين، وبأنها وقفت إلى جانب فلسفة ميدان التحرير وروح ميدان التحرير، وكذلك فإن تركيا عندما نظرت إلى سورية فإنها لم تنظر إلى كون البعض سنيا والبعض شيعيا والبعض مسيحيا والبعض علويا، وإنما وقفت إلى جانب الشعب السوري ككل.

يهدف مؤتمر "الصحوة العربية والسلام في الشرق الأوسط الجديد: وجهات نظر إسلامية ومسيحية" في سياق الربيع العربي، إلى تعايش المسلمين والمسيحيين جنبا إلى جنب وفي جو من السلام في منطقة الشرق الأوسط، وتأكيد قيم تعددية الأديان وتعددية الثقافات، وتعزيز هذه القيم.